



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٧٥/٥/١٨

مركز الأبحاث للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس يقول في الأردن : المباحثات تناولت كل شيء في الماضي والحاضر والمستقبل

عمان - من صلاح قبضايا :

غادر الرئيس انور السادات عمان في السادسة والدقيقة ٢٥ مساء أمس الى دمشق وسطوداع شعبي حار وحافل. خرج شعب الاردن محتشدا في حماس للاعراب عن حبه وتقديره للرئيس انور السادات كان المطار يموج بالجماهير المحتشدة تلوح بأعلام الاردن ومصر وصور الرئيس وتهتف بحياة التضامن والنصر . كان في مقدمة المودعين جلالة الملك حسين والامير حسن ولي العهد وزيد الرفاعي رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة صافح الرئيس مودعيه وسط عاصفة من الهتاف وعانق الملك حسين عند سلم الطائرة .
كان الرئيس قد زار المواقع المتقدمة في الخطوط الامامية الاردنية صباح أمس .

اعلن الرئيس انور السادات ان المباحثات التي اجراها مع الملك حسين قد شملت كل شيء . قال انها تناولت المرحلة الماضية والحالية والمستقبل . والزيارات الاخيرة التي قام بها الملك حسين وزيارته للاخوة العرب وما ينتظر من مقابلة سالتزبورج وما نتوقع ان نقوم به من خطوات بالنسبة للقضية في المستقبل .

ورد الملك حسين موجهها الحديث الى الصحفين قائلا . ه اننا في غاية السعادة لتشريف سيادة الرئيس انور السادات لنا في بلدنا



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لجنيف . اطلاقا وانما انا صرحت في الكويت حينما سئلت انه قد يكون هناك جهد جديد لامريكا . قلت ارحب بهذا . ارحب بهذا الجهد . طالما ان هذا الجهد في سبيل دفع قضية السلام . ودفع قضيتنا . اما عن الشق الاخير من السؤال .

فقد اعلنت ذلك مسبقا وقلت ان اي تحرك يجب ان يحدث على الجبهات الثلاث .

العلاقات المصرية الاردنية

● سؤال : حول طبيعة العلاقات المصرية الاردنية ؟

الرئيس : بلا شك هي علاقات تتسم بالصراحة وبالاخوة وكانت هذه الزيارة في الواقع تتجه لمرحلة سبقت ، سبق فيها التفاهم الكامل حتى اني في وقت من الاوقات صور انني اتفق مع الاردن ومع امريكا ضد سوريا والفلسطينيين كانت رحلتي هذه فتحة للتفاهم الكامل الواضح على خطورة قضيتنا ، وعلى تجديد مقررات مؤتمرات القمة التي تعهدنا بها دوليا .

● سؤال : (لاذاعة القاهرة) السيد الرئيس . هل تفضل سيادتكم بالقاء الضوء على طبيعة المحادثات التي اجريتموها مع جلالة الملك حسين ؟

الرئيس : طبيعة هذه المحادثات شملت كل شيء . شملت المرحلة الماضية وشملت المرحلة الحالية وشملت المرحلة المقبلة وشملت زيارة الملك حسين لامريكا اخيرا وزيارتي للاخوة العرب ، وما ينتظر من مقابلي في سائر بروج ثم ما نتوقع ان نتقدم به بعد ذلك من خطوات بالنسبة للقضية في المستقبل ان شاء الله .

س (للملك حسين) جلالة الملك حسين . اذاعة القاهرة تحيي جلالتم وتود ان تعلم مشاعر جلالتم نحسرو زيارة اخيكم الرئيس محمد انور السادات .

وقد اجاب الرئيس انور السادات والملك حسين على اسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء والاذاعة الذين كانوا في وداع الرئيس في مطار عمان قبيل سفرد . ودار الحوار على الوجه التالي :

● سؤال : سيدي . ما هو المهم وما هو الاهم . هل المهم هو تحرير الارض أم الاهم هو من يحرر الارض؟ الرئيس : لقد كانت لنا مناقشات طويلة في هذا الامر . وكانت لي مناقشات بالذات انا مع الاخوة الفلسطينيين وحاولت يوم ان اتفقت مع جلالة الملك حسين في الاسكندرية - في صيف العام الماضي . حاولت ان اجعل ارضيه - مشتركة بين الملك حسين وبين الاخوة الفلسطينيين . ولكنهم رأوا غير ذلك ، ففي مؤتمر الرباط سلمناهم المسؤولية كاملة ولقد قلت رأبي في اللجنة الخماسية في مؤتمر الرباط . قلت ان سنتيمترا مربعا من الارض يرفع عليه علم فلسطين . مكسب للقضية . ولكن ما زلنا - للأسف باخذ بالانفعال او بعض الخلفيات . انا انظر للقضية ككل . ولصلحة القضية ككل . وما زلت اؤمن ان سنتيمترا مربعا يرفع عليه علم فلسطين ابقى من كل شيء . وابقى من كل خلاف . . . علينا ان نتجاوز كل شيء في سبيل هذا . . . قلت هذا صراحة واعلنته ويعلمه اخواننا الفلسطينيون .

● سؤال : محادثاتكم مع الرئيس الامريكي فورد . هل تعتبر اذا نجحت بديلا عن محادثات جنيف . واذا نجحت هل سيكون مردودها على الجبهة المصرية فقط . أم على جميع الجبهات؟

الرئيس : هنا تقع في خطأ . . . حاول البعض ان يستغلوه في الماضي ان مؤتمر جنيف هو المكان الوحيد لصنع السلام لان في مؤتمر جنيف سيجتمع جميع الاطراف . وحينما اقول جميع الاطراف اعني كل دول الواجهة . اذا لا بديل



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ووصف الرئيس زيارته للاردن بأنها استكمال للمرحلة السابقة التي كنا فيها على تفاهم كامل وواضح مع الاردن في جميع المسائل التي نهم قضاياها . وقال ان محادثاته مع الملك حسين شملت المرحلة الماضية والوضع الراهن واحتمالات المستقبل ، كما شملت استعراض رحلة الملك حسين الاخيرة للولايات المتحدة ، وزيارات الرئيس ومباحثاته الاخيرة مع الاخوة العرب ، وما ينتظر ان تسفر عنه مقابلاته مع الرئيس الامريكى فورد في سالزبورج ، والخطوة التي يمكن ان تلي ذلك بالنسبة للقضية العربية .

كما أعرب الملك حسين عن سعادته وسعادة شعب الاردن بلقاء الرئيس السادات الذي أتاح له تبادل وجهات النظر في جميع الامور التي نهم البلدين والقضية العربية ، وأكد اعترازه بما هو قائم بين البلدين من تعاون وثيق وعلى أسس واضحة ودائمة .

وقد التقى الرئيس السادات بالملك حسين صباح اليوم ، وهو ثالث لقاء بينهما في الزيارة التي بدأت بعد ظهر أمس . وكان الرئيس والملك قد عقدا اجتماعهما المطلق الاول لمدة ساعتين بعد ظهر أمس ، ثم عقدا اجتماعا آخر مطلقا لمدة ٤٠ دقيقة مساء اليوم نفسه بعد حفل العشاء الرسمي الذي أقيم في القصر الملكي .

وقال لى مصدر مطلع ان محادثات الرئيس والملك شملت أيضا بحثا مستفيضا لتنسيق المواقف بالنسبة لمؤتمر جنيف ،

الملك حسين : مشاعري هي مشاعر كل انسان في هذا البلد نحن في غاية السعادة بتشريف اخي سيادة الرئيس محمد أنور السادات لبلدكم . وقد شرفنا في هذه الزيارة . واتاح لنا الفرصة للبحث في كل الامور ، التي تهمننا في الحاضر . في المستقبل . مستقبل امتنا ومرت في الواقع بسرمة ونتمنى ان تكون البداية . . . وأن يسعدني بعجىء الاردن مرات ومرات في زيارات قادمة . بل ونعتز باخوتنا وبما هو قائم بيننا من تعاون على اسس واضحة وباقية بعون الله . . . وننظر الى المستقبل بكل أمل وبكل ثقة . . .

في الخطوط الامامية

وكان الرئيس أنور السادات وبرفته الملك حسين قد زارا في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس بعض المواقع العسكرية المتقدمة بالخطوط الامامية في جبهة الاردن . كما زارا قاعدة الملك حسين الجوية وتفقدوا منشآت القاعدة وشاعدا طلعات قامت بها طائرات السلاح الملكي الاردني ومن بينها طائرات ((ف ٥)) التي زود بها الاردن اخيرا . وفي نهاية الزيارة قدم سلاح الجو الاردني الى الرئيس مصحفا شريفاحلى بالصدف تذكارا لهذه الزيارة . كما قام الفريق زيد بن شاكر بتقديم شرح مفصل للموقف العسكري على الجبهة الاردنية .

ثم حضر الرئيس أنور السادات والملك حسين والامير حسن ولي العهد مأدبة غداء أقامها زيد الرفاعي رئيس الوزراء بمدينة الحسين الرياضية تكريما للرئيس السادات .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومحاولة الوصول الى اتفاق بشأن
الطريقة المثلى لتمثيل الشعب الفلسطيني
في المؤتمر .

وفي الساعة العاشرة والنصف من
صباح اليوم زار الرئيس السادات
والملك حسين بعض المواقع العسكرية في
الخطوط المتقدمة للجبهة الاردنية ،
وشملت الزيارة قاعدة الملك حسين
الجوية ، وفيها شاهد الرئيس والملك
عملية اقلاع فوري قامت بها طائرات
سلاح الجو الاردني ، ومن بينها طائرات
« ف - 5 » التي حصل عليها الاردن
اخيرا .

وقد تولى الفريق زيد بن شاكر رئيس
اركان الجيش الاردني تقديم شرح واف
للموقف العسكري على الجبهة الاردنية
الى الرئيس السادات وقدم قائد سلاح
الجو الاردني الى الرئيس اثناء زيارته
للقاعدة الجوية - هدية مصحفا كريما
مخلى بالصدق .

وقد حضر الرئيس السادات والملك
حسين والامير حسن ولي العهد حفل
قداء اقامه السيد زيد الرفاعي رئيس
الوزراء الاردني ظهر اليوم بمدينة الحسين
الرياضية بعمان تكريما للرئيس السادات .
وقد تبادل الرئيس السادات والملك
حسين برفقتين بمناسبة انتهاء زيارة
الرئيس للاردن . وقد اعرب الرئيس
السادات في برفقته عن شكره للحفاوة
التي لقيها اثناء الزيارة . ورد الملك
حسين ببرقية قال فيها ان هذه الزيارة
جسدت اخوة الشعبين المصري والاردني
الراسخة . □